سمو الأمير عبدالله : الصداقة البريطانية السعودية ذات تاريخ طويل عريق

سموه تباحث مع تاتشر واستقبل الأمير تشارلز وشرف حفل العشاء التكريمي في بلدية لندن

عمدة لندن : للمملكة دور فعال في المجتمع الدولي

واس « لندن » :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس في مقر اقامته في لندن صاحب السمو الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وامير ويلز .

وحضر الاستقبال الوفد المرافق لسمو ولي العهد ..

بعد ذلك صحب الامير تشارلز صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى مقر بلدية لندن ، حيث شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفل العشاء الذى اقامه الليلة الماضية تكريما لسموه والوفد المرافق عمدة مدينة لندن والمجلس البلدى اللورد جريفل سبرات بمقر البلدية .

وكان في استقبال سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز لدى وصوله مقر بلدية لندن اللورد جريفل سبرات وعدد من اعضاء البرلمان البريطاني .

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وامير ويلز .. كما حضره اعضاء البرلمان البريطاني والوفد المرافق لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وعدد من السفراء العرب المعتمدين لدى بريطانيا .

وقد القى عمدة مدينة لندن كلمة خلال حفل العشاء

وفيما يلي نص كلمة عمدة مدينة لندن ..

صاحب السمو الملكي
اصحاب المعالي ..

يا صاحب السمو الملكي .. ان مدينة لندن وهيئتها قد حظيت بالشرف العظيم لان تمنحوها امتياز حضوركم لتناول طعام العشاء معنا هنا في مانشون هاوس اثناء زيارتكم التي نرحب بها اكبر الترحيب لبلادنا بوصفكم ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمملكة العربية السعودية .

اعجاب بتقدم المملكة

ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية الحديثة على يد والدكم العظيم الشهرة . دأبنا نحن في بريطانيا العظمى . يا سيدى على ملاحظة تقدم بلادكم بالاهتمام والاعجاب . هذا في الوقت الذى كان فيه نمو روابط الصداقة بين الشعبين البريطاني والسعودى مصدر سرور وارتياح عظيمين لنا . ولقد تجسد ذلك بصورة رائعة في الزيارة الرسمية التي قام بها في العام الماضي لهذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . وان زيارتكم الحالية لبريطانيا يا سيدى . ترفع العلاقات الحارة والوثيقة فيما بين بلدينا الى افاق عالية جديدة .

واول روابط رسمية لبريطانيا مع المملكة العربية السعودية يمتد عهدها الى امد بعيد يعود الى سنة ١٨٦٥ حينما توجه الكولونيل لويس بيلي المقيم في الخليج الى الرياض . وقد عقد اجتماعا تاريخيا مع الجد الاكبر لسموكم الملكي الرفيع المقام الامام فيصل بن تركي وهو من المؤسسين الاوائل لبيت آل سعود . ففتح لاول مرة باب العلاقات الرسمية بين الحكومتين البريطانية والسعودية . الا ان ازدهار العلاقات فيما بيننا جرى في الماضي القريب مع وقوع التحول الرائع للمملكة العربية السعودية الى دولة حديثة وقوة رئيسية في الشرق الاوسط .

علاقات قوية للغاية

ان علاقاتنا السياسية والتجارية متينة وقوية للغاية وليس اكثر دلالة على ذلك من التقدم السعيد الموفق لمشروع ا ليماما الخاص بتزويد طائرات التورنادو وغيرها من الطائرات التي تسهم اسهاما عظيما في الاحتياجات الدفاعية للمملكة العربية السعودية .

ونحن نتطلع بشوق الى برنامج استثمار العوض المقابل المتصل بالمشروع الذى هو الآن قيد البحث بين حكومتينا ونأمل ان يكون فيه المنفعة المتبادلة الطويلة الامد لبلدينا كليهما .

ونحن هنا في منطقة مدينة لندن (السيتى) سررنا ايما سرور لان تتمكن مؤسساتنا ومصارفنا ودورنا التجارية من الاشتراك والمساعدة في التنمية الاقتصادية النشيطة للمملكة العربية السعودية وذلك لاننا نعتقد بأن خدماتنا في ميدان التأمين والاعمال المالية والمصرفية ومعاملات الاسهم والسندات والاستشارات التجارية لا تضاهى على الاطلاق .

ونحن نرقب بعين الاحترام الشديد بروز المملكة العربية السعودية كعضو مهم في المجتمع الدولي . فالمملكة تقوم بدور فعال وبناء في مساعيها لانهاء النزاعات التعيسة التي نكبت بها منطقة الشرق الاوسط ومركزها القوى النفوذ داخل منظمة اوبيك يتيح لها القيام بدور حيوى بالغ الاهمية لتحقيق الاستقرار الطويل الاجل لاسعار النفط التي تعتمد عليها الاقتصاديات الرئيسية للعالم .

وثمة حدث كان موضع الترحيب الكبير وهو تطور ونمو روابط اوثق فيما بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس تعاون الخليج ونحن نتطلع بالأمل الكبير الى توقيع اتفاقية المرحلة الاولى للاقتصاد والتجارة بين الكتلتين في هذا الاسبوع .

يا صاحب السمو الملكي ..

ان في المملكة المتحدة جالية اسلامية مزدهرة نشيطة ويتوجه عدد من افرادها كل عام الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج ونحن ندرك المسئولية العظيمة الملقاة على عاتق المملكة العربية السعودية لخدمة وحراسة الحرمين الشريفين وجهودها للحفاظ عليهما وابقائهما ملاذا ومكانا آمنا للمسلمين جميعا لعبادة الله .

يا صاحب السمو الملكي ..

ان امام المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة مستقبلا زاخرا بالامال ويحدونا وطيد الامل في ان يستمر تبادل الزيارات بين بلدينا في التوسع وان تزداد روابط الصداقة قوة فوق قوتها واننا نرقب بالفرح الكبير الدور الايجابي الذى تقوم به في هذا السبيل الجمعية السعودية البريطانية التي احتفلت باقامة حفل عشائها السنوى الاول في شهر مارس الماضي .

كما اننا سنلاحظ بسرور مماثل يا سيدي . انكم ستقضون بعض وقتكم يوم غد (اليوم) مع جلالة الملكة في (اسكوت) وهذه زيارة تعبر عن الاهتمام الشديد لسموكم الملكي بالخيول . كما انها رمز تذكاري لنا عما يدين به مربو خيول السباق البريطانية الاصيلة من دين عظيم من جراء ادخال الجياد العربية الاسطورية الى هذه البلاد قبل سنوات طويلة .

يا صاحب السمو الملكي ..

ان مدينة لندن وهيئتها يكنون الاحترام الصادق العظيم لكم ولبيت آل سعود الملكي . ولقد كان من دواعي ابتهاجنا وشرفنا ان تكرمونا انتم واعضاء وفدكم من الشخصيات المرموقة بتناول طعام العشاء معنا في هذا المقر السكنى التقليدى للورد عمدة مدينة لندن واننا لنأمل املا صادقا في ان تضع زيارتكم في هذه المناسبة الهامة الختم على علاقات امينة للمثل العليا لمملكتينا .

وبعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كلمة

نص كلمة سمو الامير عبدالله

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

المكرم اللورد العمدة ..
صاحب السمو الملكي ..
ايها الاصدقاء الاعزاء ..

اود اولا ان اشكر لكم شعوركم النبيل نحو بلادي ومليكي وشخصى فهو شعور يطفح بالمودة ويفيض بالصداقة فليس كالصداقة المتوارثة من رابط انها دفء التراث وجماله ولا ريب انكم تعلمون ان الصداقة البريطانية السعودية ليست بنت يومنا فهى ذات تاريخ طويل عريق ان تاريخها لا يمشي وراءنا بل يواكبنا ويشق الطريق امامنا نحو الافضل في كل ميدان .

لقد بدأت الصداقة البريطانية السعودية والحركة السعودية لاتزال فعل ايمان وواكبت تطورها الى ايمان فعل بنى الدولة الاسلامية العربية السعودية وها انها تعيش معنا والمملكة العربية السعودية تمارس ايمانها الفعال في تأمين رخاء العالم واستقرار اقطاره .

لقد ولدت صداقتنا في عهد الامام فيصل بن تركى وترعرعت وشبت في عهد الملك عبدالعزيز وانها لترافقنا اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

ولا ريب ان هكذا صداقة لن يعكر اجواءها سحاب او عاصفة فهى تكتشف حتى في سوء التفاهم المزيد من الاسباب للمزيد من التعاون والتفاهم فهى لا تعتمد فقط ميزان المدفوعات ناظما لعلاقاتها اذ انها لا تؤمن بأن بالخبز وحده يحيا الانسان ..

المكرم اللورد العمدة ..
ايها الاصدقاء الاعزاء ..

منذ شهور سبعة وأطفال الشعب الفلسطيني وشيوخه ونساؤه ورجاله يتصدون بالحجارة لرصاص الجيش الاسرائيلي وغازاته انهم يناضلون في سبيل استعادة حقوقهم المشروعة . حقهم في تقرير مصيرهم وحق اخوانهم في العودة الى ديارهم وحقهم في انشاء دولتهم المستقلة على تراب وطنهم . وقد كنا نأمل بأن الانفراج النفسى الذى خيم على المنطقة سيدفع باسرائيل نحو التحالف والتاريخ لا نحو اعتراض مجراه لاعتقادنا بأن من يرفض رؤية الحاضر بعيون المستقبل لن ينجو من كوارث الماضى .

المكرم اللورد العمدة ..
ايها الاصدقاء الاعزاء ..

ان ما ترونه في منطقتنا من تخبط واضطراب ليس بناشىء عن ارادة عنف او رغبة في ارهاب . انه مظهر حيوية وصحوة حياة تحاول اللحاق بالركب وان شعوب المنطقة تزداد يوما بعد يوم ادراكا ان التقدم عملية تطور لا ثورة . وان اللحاق بركب الامم المتقدمة في عصر التكنولوجيا عملية تطوير لا تثوير . وان كل كائن عضوى ينمو و لا يرتجل .

المكرم اللورد العمدة ..
ايها الاصدقاء الاعزاء ..

انني اتطلع بشوق الى لقاء جلالة الملكة في ميدان سباق الخيل في اسكوت غدا « اليوم . فالانسان يحاول دائما استباق الزمان الى لقاء مضيف نبيل كريم كصاحبة الجلالة . وختاما اكرر شكرى لكم على دعوتكم الكريمة لتناول طعام العشاء بحضور صاحب السمو الملكي امير ويلز وهذه النخبة الممتازة من وجوه المجتمع البريطاني . ان المرء يستطيع ان يجد الطعام في كل مكان ولكن من النادر ان يجد الطيبين في اى مكان فألف شكر . والسلام عليكم .

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مكان الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

المحادثات مع تاتشر

وكانت المحادثات السعودية البريطانية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في ١٠ داوننج ستريت بلندن قد بدأت امس .

وتطرقت المحادثات الى كافة التطورات في المنطقة والقضايا الاسلامية والعربية وفي مقدمتها قضية فلسطين والصراع العربى الاسرائيلي وتطورات الحرب العراقية الايرانية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

وحضر المحادثات من الجانب السعودى الوفد المرافق لسمو ولي العهد وحضرها من الجانب البريطاني وزير الدولة بوزارة الخارجية وعضو البرلمان ديفيد ميلر والوكيل الدائم للوزارة ورئيس السلك الدبلوماسى البريطاني باتريك رايت والسفير البريطاني لدى المملكة ستيفن اجرتون والسكرتير الخاص لرئيسة الوزراء شارل باول .

حفل غداء تكريما لسموه

واقامت دولة رئيسة الوزراء البريطانية عقب المحادثات حفل غداء رسمى تكريما لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق لسموه وحضر الحفل عدد من المسئولين البريطانيين .

سمو الامير عبدالله لدى وصوله الى مقر الحكومة البريطانية وتاتشر ترحب بسموه ..

النتشة لـ « عكاظ » :

تقدير فلسطيني لجهود خادم الحرمين وحرصه على دعم الانتفاضة والقضية الفلسطينية

محمد محجوب « جدة » :

نوه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة السيد رفيق النتشة (ابوشاكر) بتاكيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مجددا حرص المملكة على الاستمرار في بذلها الجهود من اجل التوصل الى تحقيق اللحمة العربية الشاملة والوقوف بكل عزم وصلابة امام التحديات التي تواجهها الامة العربية وخاصة بالنسبة للاعتداءات الصهيونية المتكررة على جنوب لبنان والاراضى العربية الاخرى والممارسات التعسفية الظالمة ضد ابناء الشعب الفلسطيني المطالبين بحقوقهم داخل فلسطين المحتلة .

وقال في تصريح خاص لـ « عكاظ » ان هذا موقف ثابت ومعلن في سياسة المملكة على مدى تاريخها الطويل مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين يؤكد حرصه المتواصل على متابعة هذه السياسة ليس فقط على الصعيد العربي وانما على الصعيد الاسلامي والدولي وقال ان القيادة الفلسطينية تقدر جهود خادم الحرمين التي دفعت مؤتمر القمة العربية الطارىء الى اتخاذ قرارات مناسبة تدعم الانتفاضة سياسيا واعلاميا وماديا كما اشار الى جهود خادم الحرمين لتقريب وجهات النظر بين الاخوة في المغرب العربي وخاصة بين الاخوة الجزائريين والمغاربة مؤكدا انها موضع تقدير القيادة الفلسطينية .

وقال النتشة في ختام تصريحه لـ « عكاظ » اننا نحيي خادم الحرمين الشريفين على هذا الموقف ونحيي المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا على هذه القرارات التي تضاف الى القرارات السابقة والى المواقف الثابتة المبدئية التي تقفها مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة ..

بعد اشرافه على سحق العدوان الايراني :

صدام يجتمع بالقادة العسكريين

عكاظ « استماع » وكالات الانباء « بغداد ـ طهران ـ عواصم » :

عقد الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا امس مع القادة العسكريين حضره الفريق اول عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع واعضاء القيادة العامة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اشرف على ادارة المعركة التي خاضتها القوات العراقية في قاطع الفيلق الثالث شرق البصرة ضد العدوان الايراني الجديد في المنطقة والذى اعلن العراق انه تم سحقه .

وقالت الوكالة ان الرئيس صدام حسين عاد الى بغداد مساء امس بعد ذلك .

وكانت ايران قد عاودت امس مرة اخرى عدوانها على العراق الذى اعلن ان علمه ارتفع شامخا فوق جميع المواضع التي تجاسر عليها العدو .

واوضح البيان ان العدوان الايراني الجديد الذى تم سحقه وقع في الساعة الحادية عشرة والنصف الليلة قبل الماضية على الاراضى العراقية بين مخفرى « سوادى وابو بيان » حيث توجد قوات الفيلق الثالث المدافعة عن البصرة .

واضاف انه تم تدمير الهجوم في معركة استمرت حتى الساعة السابعة من مساء امس « بتوقيت بغداد » .. ووقع خلالها بعض الايرانيين في الاسر .

٤١٠ غارات عراقية

كما اعلن العراق ان طائراته المقاتلة والسمتية قامت امس بـ ٤١٠ غارات على القوات الايرانية وعادت جميعها سالمة الى قواعدها .. واسفرت هذه الغارات عن تحطيم خمس طائرات سمتية ايرانية في مطار « الاميدية » ومنشآت بمطار ديزفول العسكرى واحراق ١٨ عجلة وتدمير ١٦ موضع مدفعية .

احتجاجان ضد طهران

من جهة ثانية اعلنت بريطانيا امس انها احتجت بشدة لدى طهران بعد الهجوم الذى شنته الزوارق الايرانية يوم السبت الماضى على ناقلة نفط بريطانية في الخليج كما اعلن في بون ان حكومة المانيا الغربية احتجت لدى طهران على مهاجمة احدى سفنها في الخليج .

أمريكا تدين ترحيل إسرائيل للمناضل الفلسطيني !

مبارك عوض : سأعود على جناح السرعة

عكاظ « استماع » وكالات الانباء « القدس المحتلة ـ عواصم » :

اصيب عدد من الفلسطينيين من بينهم شابة بالرصاص مساء امس اثناء صدامات عنيفة وقعت بين ابناء الشعب الفلسطيني وجنود الاحتلال تاكيدا لاستمرار وتصاعد الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة .. فيما تحدت اسرائيل الولايات المتحدة وابعدت الى نيويورك المناضل الفلسطيني مبارك عوض الذى اكد انه سيعود الى وطنه فلسطين على جناح السرعة .

من جهة ثانية ادان البيت الابيض قرار اسرائيل الذى نفذ امس بترحيل المناضل الفلسطيني الدكتور مبارك عوض الامريكي الفلسطيني الاصل واكدت الادارة الامريكية عدم قبولها تبرير هذا القرار .. وقد قامت سلطات العدو امس بترحيل مبارك عوض وسط اجراءات امن مشددة الى نيويورك على متن طائرة الخطوط الجوية عبر العالم « في دبليو ايه » بعد رفضه السفر يوم امس الاول على متن طائرة شركة العال الاسرائيلية .

واكد مبارك عوض في رسالة وجهها لجميع الفلسطينيين بأنه لا خيار لتحرير فلسطين سوى مواصلة الانتفاضة .. وقال « لقد انتزع الاسرائيليون مني حق كل انسان في ان يعيش على ارض وطنه »

واضاف قائلا « لن اقف صامتا امام الظلم وهذا العذاب وسأعود الى وطني على جناح السرعة » .

القليبي مستعرضا نتائج القمة الطارئة :

العرب متمسكون بعقد الدولي بمشاركة المنظمة

شامير أفقر مبادرة شولتز

ق . ن . أ « تونس » :

جدد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية التمسك بالشرعية الدولية وحرصها على ايجاد تسوية سلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي من خلال عقد مؤتمر دولي فعال على اساس احترام هذه الشرعية موضحا ان الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي المحتلة التي دخلت شهرها السابع تشكل دافعا لبلوغ هذه التسوية .

واكد السيد الشاذلي القليبي في مؤتمر صحفي عقده في تونس واستعرض خلاله نتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الذى اختتم يوم الخميس الماضي في الجزائر على ضرورة ان ينعقد المؤتمر الدولي المقترح برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبحضور كافة الاطراف المعنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي بما فيها منظمة مؤتمر قمة الجزائر والتى حظيت بالتزام كامل من القادة العرب بدعمها وضمان استمرارها وتصاعدها بكل الوسائل والاشكال ستتواصل حتى تركن اسرائيل للشرعية الدولية ..

وعقب الامين العام لجامعة الدول العربية على التصريحات الاسرائيلية بأن مؤتمر قمة الجزائر قد وجه ضربة قاضية لمخطط شولتز للسلام فقال ان مثل هذه الضربة جاءت منذ البداية من اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي حين رفض مبادرة وزير الخارجية الامريكي موضحا ان مؤتمر القمة العربي الذى لم يبحث مبادرة شولتز بحد ذاتها قد ناقش مجموعة من المبادىء الكفيلة بالوصول الى تسوية سلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي تحت اشراف الامم المتحدة .

صحيفة مغربية :

القمة المغاربية المقبلة ستعقد بالمغرب قبل نهاية العام

ا . ف . ب « الرباط » :

اكدت صحيفة « ماروك سوار » اليومية امس نقلا عن « مصادر جديرة بالثقة » ان القمة المغاربية المقبلة ستعقد في المغرب قبل نهاية السنة الحالية .

واوضحت الصحيفة ان مؤتمرات القمة المغاربية التالية ستعقد في طرابلس وتونس ونواكشوط والجزائر على التوالي .

واستطردت الصحيفة ان تنقل الافراد « ستصاحبه تسهيلات جديدة وان نقل الممتلكات سيخضع في البداية لاحكام الاتفاقية الجمركية التي ابرمت بين البلدين سنة ١٩٧٣ » ..

ميتران يقدم مبادرة جديدة للسلام بالمنطقة

واس « الشارقة » :

نسبت انباء صحفية الى مصدر دبلوماسى في القاهرة قوله ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران تقدم بمشروع مبادرة جديدة لإحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية ووضع اساس تلتقى حوله الاطراف المختلفة .

مسلحون موالون لايران يفتحون النار على اشخاص في مطعم بجنوب لبنان

رويتر « بيروت » :

قالت مصادر امنية امس ان ٢٥ مسلحا يعتقد انهم موالون لايران اقتحموا مطعما قرب مدينة صور جنوبي لبنان يوم السبت الماضي وفتحوا نيران الاسلحة الرشاشة على حشد هناك مما ادى الى اصابة ١٧ شخصا على الاقل بجروح .

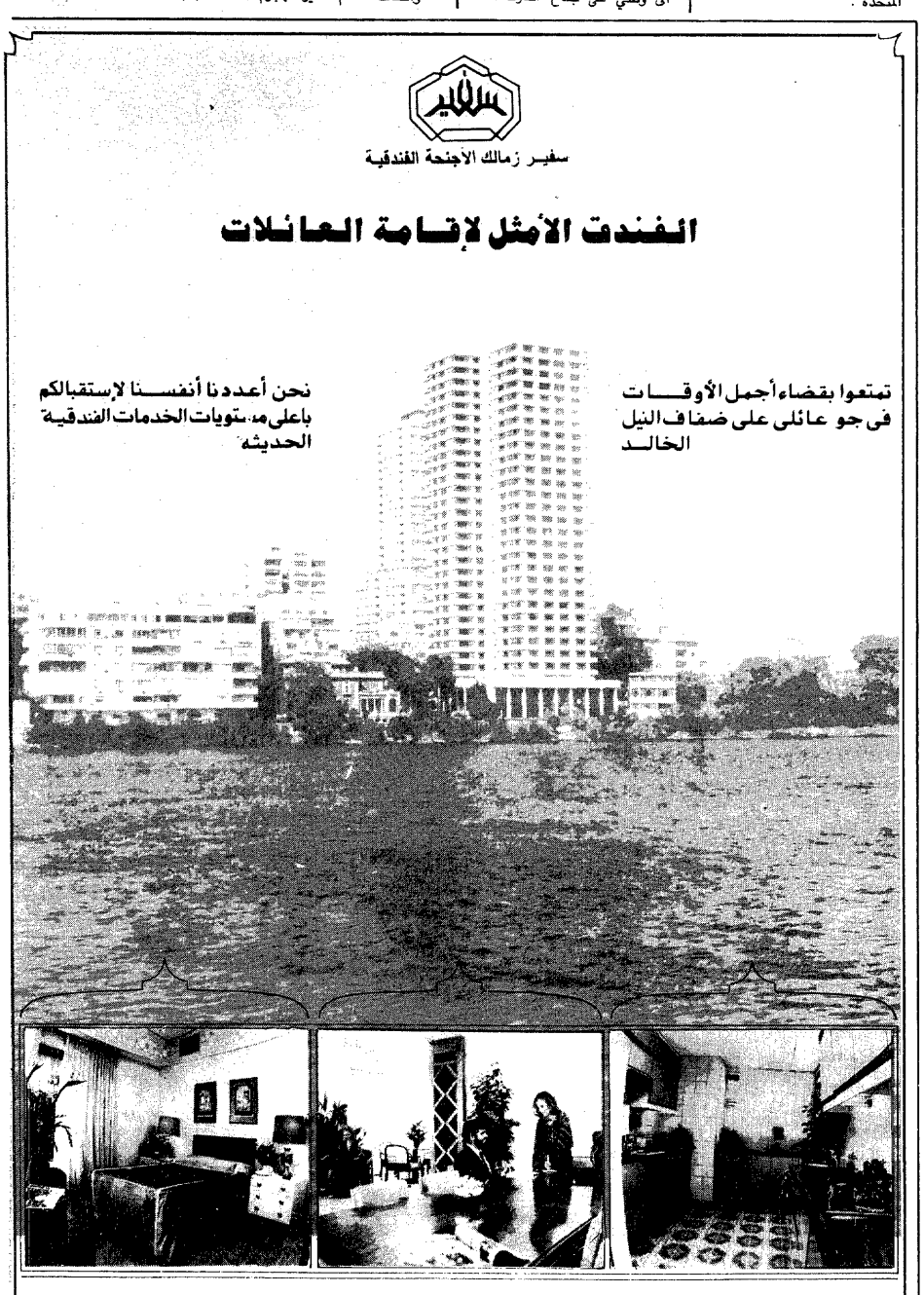

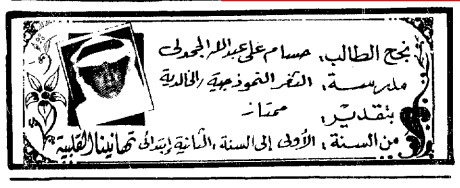

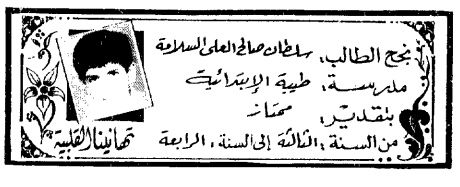

للبيع

قطعة أرض مساحتها ١٧٠٠ متر مربع رأس بلوك تقع على ٢ شوارع ٥٤ ـ ٢٥ ـ ١٥ بمخطط المنخ بأبحر الشمالية . تصلح لأغراض متعددة .

للاستفسار : ت ٦٨٣٠٧٧٢ من الساعة ٥ وحتى ٩ مساء